

العلو للعلي الغفار

قول أبي حنيفة عالم العراق C تعالى .

- 362 - أخبرنا جماعة إذنا عن أبي الفتح المبدائي أخبرنا عبيد الله بن محمد الإمام أبي بكر البيهقي أنبأنا جدي في كتاب الصفات له أنبأنا أبو بكر بن الحارث أنبأنا ابن حيان أنبأنا أحمد بن جعفر بن نصر حدثنا يحيى بن يعلى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا الجامع يقول كنت عند أبي حنيفة أول ما ظهر إذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس جهما فدخلت الكوفة فأطعنني أقل ما رأيت عليها عشرة آلاف نفس .
- ف قيل لها إن ههنا رجلا قد نظر في المعقول يقال له أبو حنيفة فأتته فأتته فقالت أنت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك أين إلهك الذي تعبدته فسكت عنها ثم مكث سبعة أيام لا يجيبها ثم خرج إلينا وقد وضع كتابا إن الله عز وجل في السماء دون الأرض فقال له رجل أ رأيت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو كما تكتب إلى الرجل إني معك وأنت غائب عنه .
- قال ثم قال البيهقي لقد أصاب أبو حنيفة C فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الأرض وأصاب فيما ذكر من تأويل الآية وتبع مطلق السمع بأن الله تعالى في السماء .
- 363 - وبلغنا عن أبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي صاحب الفقه الأكبر قال سألت أبا حنيفة عمن يقول لا أعرف ربي في السماء أو